

أدب الكاتب

والرَّكْضُ : تحريكُكَ الرَّجْلَ عليه ليعدُوَ ويقال : رَكَضْتُ الفرسَ فعَدَا .
ويقولون (حَلَبَتِ الشاةُ عَشْرَةَ أَرْطَالٍ) وإنما هو حُلِبَتٌ .
قال الأصمعي : يقال رجل دائن إذا كثر ما عليه من الدَّيْنِ وقد دان فهو يَدِينُ
دَيْنًا ولا يقال من الدين دِينَ فهو مَدِين ولا مَدُونُونَ إذ كثر عليه الدين ولكن يقال :
دِينَ المَلِكُ فهو مَدِينٌ 443 إذا دان له الناسُ ويقال : ادَّانَ الرجلُ - مشددًا -
إذا أخذ بالدَّيْنِ فهو مُدَّان .
ويقولون (افْعَلْ ذاك لا أبأ لشانك) والعامَّة تقول : لا بَلْ لشانك (وامَّحَى
الكتاب) ولا يقال امتحى (قُومُوا بِأَجْمَعِكُمْ) والأَجْمَعُ : جماعة جَمْعٍ ولا يكون
بأَجْمَعِكُمْ وغيره يجيزها .
وتقول العامة (أنت سَفَلَةٌ) وذلك خطأ لأن السَّفَلََةَ جماعة والصواب أن تقول : أنت
من السَّفَلََةِ .
(عَدَسٌ) زَجَرُ البَغْلِ والعوام تقول : عَدَّ قال الشاعر :
(إِذَا حَمَلَتْ بُزْطِي عِلَايَ عَدَسٌ ... 444 عِلَايَ السُّتِي بَيِّنَ الْحِمَارِ
وَالْفَرَسِ) .
(فَمَا أُبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسَ ...) .
أي : على بغل فسماه بزَجَرِهِ وقال ابن مُفَرِّغِ الْحِمِيرِيِّ لبغلته :
(عَدَسٌ مَا لِعَبِّادٍ عَلَايَكَ إِمَارَةٌ ... نَجَوْتُ وَهَذَا تَحْمِيلَيْنِ
طَلَيْقُ)